الرد بإيجاز على محمد الباز || الحلقة الأولى

بالوثائق ||

نكشف سبب هجوم محمد الباز

على الشيخ هشام البيلي

على شاشة قناة المحور □

كتبه

د. محمد عبد الحي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد

فقد طالع الجميع الحملة المغرضة التي شنها الإعلامي (!) محمد الباز على واحد من أهل العلم والفضل –نحسبه- وهو فضيلة الشيخ هشام البيلي المصري الرجل الذي عُرِف بموقفه المشرف ومواقفه القوية في مساندة الدولة المصرية فيما مرت به من أحداث عصيبة في السنوات الأخيرة؟!

وإني لأسأل:

لمصلحة من يكون الهجوم على هذا الرجل الذي أصبح شوكة في حلوق الإخوان المسلمين والتكفيريين والدواعش والتفجيريين؟!

لمصلحة من في هذا الوقت العصيب الذي تمر به مصرنا يكون الهجوم على من يحارب بالعلم كلَّ الأفكار المنحرفة التي تغزو عقول الشباب؟!

ولكن هذا العجب يزول إذا علمت أخي المنصف أن الشيخ هشاما البيلي لم يكن أول من يتطاول عليه هذا الصحفي الذي يصف نفسه على المواقع بـ(كاتب في الصحف الصفراء)!!

محمد الباز

Born	Egypt
Genre	Mystery & Thrillers, Entertainment
Influences	عادل حمودة

مدرس صحافة بجامعة القاهرة عمل بعدد من الصحف الصفراء

فقد تطاول محمد الباز منذ أيام فقط على رب العزة تبارك وتعالى، وعلى الأنبياء عليهم السلام، وعلى الصحابة عليهم الرضوان، وكذا أئمة الإسلام!

وإليكم الدليل:

إساءة محمد الباز لرب العزة -تبارك وتعالى-

كتب محمد الباز مقالا بتاريخ ٦ مارس ٢٠١٨ عنون له بعنوان:

[كيف استرد محمد بن سلمان اللّه من أيدي المتطرفين]



ولما انتقده المنتقدون، ورُفِعت عليه الدعاوى، خرج من أيام قائلا إنه لا يتبرأ من عنوان صحيفة الدستور وبرر ذلك بأن من انتقده لم يفهم مراده!، وهذا تأكيد لهذه الكلمة القبيحة!

محمد الباز يدافع عمن قالت إن إبراهيم –عليه السلام- ليس من الأنبياء بحجة حرية الرأي

الباز لم يتوقف عند هذا الحد!، فقد وجدناه يدافع في مقال له عن فاطمة ناعوت!!

تُراه في أي شيء دافع عنها؟!

دافع عنها في قولها إن إبراهيم عليه السلام ليس نبيا!

واعتبر محمد الباز هذا من باب حرية الرأي!

فمن حرية الرأي أن تنفي هذه المرأة النبوة عن نبي لا ينفي نبوته مسلم بل ولا أي صاحب شريعة سماوية!!، أرأيتم إلى شيء وصلت حرية التعبير؟!

قال الباز في مقال على [البوابة نيوز] بعنوان: [حتى لا يقول الناس إن "السيسي" يسجن أصحابه]

((ما الذي فعله إسلام بحيرى؟ وما الذي فعلته فاطمة ناعوت؟ ..

زلت ألسنتهم، لا يمكن لمجتمع يريد أن ينهض أن يؤاخذ الناس بما تزل ألسنتهم، وإلا وجدنا أنفسنا جميعًا في ظلام الزنازين... قد لا تعجبك طريقة فاطمة ناعوت الكاتبة والشاعرة، قد يستفزك أداؤها العام، قد يغضبك ما قالته عندما ذهبت إلى أن سيدنا إبراهيم عليه السلام لم يكن نبيًا، بل كان أحد الصالحين، فماذا تقول عمن أنكروا وجوده من الأساس، وعلى رأسهم طه حسين عميد الأدب العربي؟ فقد اعتبروه مجرد أسطورة من أساطير التاريخ التي نعيش في أوهامها)). اه

البوابة نيوز
سيناء 2018 العملية الشاملة
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
عبد الرحيم علي
رئيس التحرير التنفيذي
إسلام حويلة

محمد الباز

حتى لا يقول الناس إن "السيسي" يسجن أصحابه

السبت 02/أبريل/2016 - 01:46 ص

ما الذي فعله إسلام بحيرى؟ وما الذي فعلته فاطمة ناعوت؟ وما الذي فعله أطفال المنيا؟
زلت ألسنتهم، لا يمكن لمجتمع يريد أن ينهض أن يؤاخذ الناس بما تزل ألسنتهم، وإلا وجدنا أنفسنا جميعًا في ظلام الزنازين، فمصر الآن تعانى من أكبر حالة انفلات في تاريخها، لا ضابط ولا رابط لأحد، الكل يخطئ، والكل يقع في الزلل، أقدامنا جميعًا تغوص في مستنقع عميق، وإذا تغاضينا عن هذه الحقيقة، وقلنا: ما أجملنا، فنحن في مشكلة حقيقية.
قد لا تعجبك طريقة فاطمة ناعوت الكاتبة والشاعرة، قد يستفزك أداؤها العام، قد يغضبك ما قالته عندما ذهبت إلى أن سيدنا إبراهيم عليه السلام لم يكن نبيًا، بل كان أحد الصالحين، فماذا تقول عمن أنكروا وجوده من الأساس، وعلى رأسهم طه حسين عميد الأدب العربى؟ فقد اعتبروه مجرد أسطورة من أساطير التاريخ التي نعيش في أوهامها.
كان يمكن أن يكتفى المجتمع في الرد على إسلام بحيرى أو فاطمة ناعوت بما كتب في الصحف وأذيع على شاشات الفضائيات، بما يكشف أن ما قالوه ليس صحيحًا من وجهة نظر أصحابه بالطبع، ثم نلتفت بعد ذلك إلى همومنا ومشاكلنا الكبرى، لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك لسبب بسيط، أننا تحولنا إلى مجتمع متعصب غير متسامح، يميل إلى العقاب والانتقام والتنكيل بمن يخالفنا الرأى، معتقدين أننا بذلك نتقرب إلى الله، رغم أن ما يحدث ليس إلا حالة من

نقول: فها هو محمد الباز – الذي ينتفض الآن لمحاربة بعض الفتاوى الشرعية المبنية على الكتاب والسنة وقال بها أهل العلم، و رجال الأزهر والإفتاء –كما سيأتي– ينتفض للدفاع عن امرأة تنفي صريح القرآن والسنة وإجماع أهل الشرائع السماوية!

إساءات محمد الباز للصحابة –رضي الله عنهم–

لم يقف الباز عند هذا الحد بل نال بسلاطة لسانه، وعفن أفكاره من أبي هريرة –رضي الله عنه– ذلك الصحابي الجليل الذي اتفقت أمة الإسلام على فضله وزكاه الله في كتابه كأحد الصحابة عليهم الرضوان!

ففي مقال له بعنوان [سقوط أكبر راوٍ لأحاديث الرسول] المنشور على الشبكات الشيعية:

منتديات أنا شيعـي العالمية > منتديات أنا شيعي العالمية > المنتدى العقائدي
سقوط أكبر ((راوي)) لاحاديث الرسول صلى الله عليه وآله

المنتدى العقائدي المنتدى مخصص للحوارات العقائدية

المنتدى : المنتدى العقائدي
سقوط أكبر ((راوي)) لاحاديث الرسول صلى الله عليه وآله
بتاريخ : 2008-04-19 الساعة : 10:29 PM

ياقائم آل محمد
عضو برونزي
رقم العضوية : 18419
الإنتساب : Apr 2008
المشاركات : 278
بمعدل : 0.08 يوميا

سقوط أكبر «راوي» لأحاديث الرسول
محمد الباز _ جريدة الفجر المصريه
تعرف أبو هريرة؟ نعم أعرفه.. هل تحبه؟ ومن لا يحبه.. إنه من كبار رواة الحديث عن الرسول صلى
هذا الحوار القصير والسريع بيني وبين أي أخ مسلم عابر.. تلقي إسلامه من الكتب المدرسية ومن

قال الباز: ((أبو هريرة لم يكن من كبار رواة الحديث، لكنه من كبار واضعيها..)) اهـ

وقال بعدها: ((فإنه لم يكن جليلا بل كان رجلا ذليلا قبل الإسلام، وبعد أن دخله)) اهـ

وقال بعدها عن هذا الصحابي الجليل: ((رجل قضي كل حياته يخدم من حوله مقابل ملء بطنه.. لم يتعفف ولم يحفظ كرامته.. فكيف لنا الآن نحفظ كرامته ونصر علي أن نقدسه ونمنحه ما ليس من حقه)) اهـ

وقال عنه –رضي الله عنه–: ((وهو بطبعه الانتهازي يريد الأمر سهلاً لأنه ليس من أبطال الحروب ولا عهد له بميادين القتال ولم يخلق إلا ليخدم ويطعم من أجر خدمته للآخرين)) اهـ

وقال قطع الله لسانه: ((لم يعرف عن أبي هريرة شيء له قيمة)) اهـ

وقال: ((ولو كان لأبي هريرة نفس يعرف قدرها أو كرامة يحافظ عليها لأبي أن تمتد يده إلى ما ليس من حقه أو يرنو بعينيه إلي مغانم حرب لم يشهدها ولما تعرض لهذا الازدراء والتحقير وخاصة أنه في أول يوم يلقي النبي وأصحابه وكان عليه أن يظهر أنه ذو نفس أبية وخلق كريم)) اهـ

وقال: ((هذه الحياة من الانتهازية والتطفل التي كان يعيشها أبو هريرة في المدينة.. جعلت الجميع يضيقون به حتي الرسول صلي الله عليه وسلم)) اهـ

وقال: ((لقد كان أبو هريرة رجلاً بلا قيمة سواء في بلدة اليمن أو في المدينة التي عاش فيها إلي جوار الرسول عاماً وتسعة أشهر أو في البحرين التي حكمها ولم يراع الله في رعاياه بها.. فكيف نقبل من مثل هذا الرجل حديثاً أو رواية واحدة عن الرسول.. وقد كان الرسول نفسه يضيق به ... ولم يدافع عنه ويقف ضد الذين أهانوه.. لأنه كان يستحق الإهانة)) اهـ

نقول:

وهذا الكلام قد استقاه البحيري من الشيعة الروافض، لذا فإن أبا هريرة -رضي الله عنه- ليس الصحابي الوحيد الذي تناوله الباز بلسانه السليط في مقالاته، ولكنه تناول غيره من الصحابة أيضا!

أرأيتم كيف يتكلم الباز عن الصحابة -رضي الله عنهم-؟

فكيف يسلم منه الشيخ هشام البيلي؟!

محمد الباز يطعن في أئمة الإسلام -الإمام البخاري أنموذجا-

لقد تطاول هذا الإعلامي من قبل أيضا على صحيح البخاري -أصح كتاب بعد القرآن!

فقال كما في مقال في جريدة الفجر – السنة الثانية – العدد ٩٥ – الصفحة رقم ٢٦ –تحت عنوان: [البخاري وصحيحه مرة أخرى]، وضع الباز صورة لغلاف صحيح البخاري من الخارج وبجواره صورة من الخارج لكتاب اسمه: **((جناية البخاري.. إنقاذ الدين من إمام المحدثين)).**

وهو الكتاب الذي قدمه محمد الباز ليهاجم البخاري في جريدة الفجر، ومما جاء فيه:

- **قول محمد الباز واصفا بعض الأحاديث في صحيح البخاري: ((أُنَزِّه الرسول عن نسبة مثل هذه الأحاديث الضالة إليه)). اهـ.**

فانظروا لجرأته على وصف احاديث رسول الله التي أجمعت الأمة عليها بأنها أحاديث ضالة!!



محمد الباز

جناية البخاري

إنقاذ الدين من إمام المحدثين

صلى الله عليه وسلم إلى

سياسي واجتماعي فى

- **قال الباز في موضع آخر في نفس الصفحة: ((صحيح البخاري الذي يمتلئ بترهات وانحرافات وافتراءات على الله والرسول والقرآن)) اهـ**
- **إلى أن قال: ((إني أتقرب بما أكشفه من زيفٍ ورد في صحيح البخاري لوجه الإنسان الذي كرمه الله وجعل منه أفضل مخلوقاته)) اهـ**
- **وقال في مقال بعنوان [سقوط أكبر راوٍ لأحاديث الرسول]: ((عندما أزحت الستار عن حقيقة الإمام البخاري وما جاء في كتابه الذي يسمي الصحيح بما فيه من أحاديث كاذبة وموضوعة ومنسوبة زوراً وبهتاناً للرسول صلي الله عليه وسلم وجدت صدى هائلاً لدي الكثيرين ممن يشغلهم الأمر)) اهـ**

فلم يسلم البخاري من افتراءات الباز، فكيف يسلم الشيخ هشام البيلي؟!

هذه بعض اللمحات تبين حقيقة هذا الإعلامي الذي تطاول على رجل يحبه كل من تعامل معه، ويشهد بجهده في نشر الفضيلة كل منصفٍ عرفه!

هذه هي حقيقة هذا الرجل الذي يسيء للأنبياء والصحابة ويطعن فيهم طعونا صريحة، بل يتجاوز لسانه في حق الله تبارك وتعالى!

هذه الحقيقة التي يجب أن نعرفها لتتضح لك صورة هذا الصحفي الذي اعترف أكثر من مرة أنه يتقن التشويش والشوشرة على الناس!، وأن هذه هي طبيعة مهنته!

محمد الباز صدره يتسع للملحدين ويعادي أهل الفضل والدين

وفي نفس الوقت الذي يطعن فيه في كل هؤلاء تجد الباز عنده رحابة صدر لكل مخالف ولو كان ملحدا ينكر وجود الرب –تبارك وتعالى–!

قال في مطلع مقال له بعنوان: [محمد الباز يكتب: الله كما رآه أنيس منصور] :

((ليس من عادتي أن أفتش في عقائد الآخرين، فلديّ رحابة صدر لاستيعاب حتى هؤلاء الذين يعلنون إلحادهم، ويعيشون حياتهم بتوتر وقلق تجاه الإله، الذى يشعرون به، لكنهم لا يعترفون له)) اهـ

فأين رحابة صدرك أيها الباز مع أبي هريرة والبخاري وغيرهم ممن سلطت عليهم لسانك؟!

البوابة نيوز
سيناء 2018 العملية الشاملة
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
عبد الرحيم علي
رئيس التحرير التنفيذي
إسلام حويلة

محمد الباز يكتب: الله كما رآه أنيس منصور

الإثنين 07/سبتمبر/2015 - 09:05 م

ليس من عادتى أن أفتش فى عقائد الآخرين، فلديّ رحابة صدر لاستيعاب حتى هؤلاء الذين يعلنون الحادهم، ويعيشون حياتهم بتوتر وقلق تجاه الإله، الذى يشعرون به، لكنهم لا يعترفون له، لا بفضل ولا بقرب، ولا حتى بوجود، وعندما أقترب من حالة أحدهم العقائدية، فإننى أسير على الشوك، ولأن

دفاع محمد الباز عن إسلام بحيري وتبني أفكاره

قال الباز في مقال بعنوان: [هل سأل السيسي عن إسلام بحيري وهو في السجن؟]

((..من حق إسلام أن يجد من يدافع عنه، وأنا هنا بلا مواربة أدافع عنه وعن حقه في أن يفكر ويجتهد ويفند ما جاء في كتب التراث، وإلا فكيف نفسر القاعدة الفقهية الشهيرة: من اجتهد فأصاب فله أجران، وإذا أخطأ فله أجر. فحتى لو كان الشاب المجتهد أخطأ فله عند الله أجر، فكيف نتعامل معه نحن بهذه الغلظة والجفوة، وبدلًا من أن نخلى الطريق بينه وبين ربه يحاسبه على عمله كيف يشاء، وضعناه في السجن، وكأننا نعلن ببساطة أن الزنزانة تنتظر من يفكر، والسجن مصير من يجتهد .

إننا لم نسجن إسلام بحيرى الذى خاض المجتمع ضده أكبر حملة تشويه، لا لشيء إلا لأنه تجرأ على الثوابت فأراد هزها، اقتحم كتب التراث وأخرج عيوبها وعوراتها، رفضنا ما يفعله، وكأننا نقول له: نحن نحب كل هذا العفن الذى نعرف أنه موجود في كتبنا وتاريخنا وتراثنا ...

ستقول لي إن إسلام ركبه الغرور بعض الشيء، لعب به العناد بعض الشيء، لكنه في النهاية يمتلك طرحًا علميًا محترمًا، قد تختلف معه منهجيًا، وقد ترفض طريقته في الاشتباك، لكن في النهاية لا تملك إلا أن تحترم طرحه وتقدره، وتكون على يقين أن طرحه هذا لا يمثل خطرًا على الإسلام، فالإسلام الحقيقي، وليس إسلام الفقهاء والكهنة المضلين والمضللين، أعز وأقوى من أن يهدمه اجتهاد، أو تهزه فكرة

.. ليس أمامنا إلا أن نعلن التضامن مع إسلام بحيرى، هذا ما تملكونه فقط، لكننا نملك أيضًا أن نطالب مجلس الشعب أن يعيد النظر في المنظومة التشريعية المعادية للحرية، فلا مستقبل دون تفكير، ولا أمل دون عقل، ولا حياة دون اجتها)). اهـ

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
عبد الرحيم علي
رئيس التحرير التنفيذي
إسلام حويلة

البوابة نيوز
سيناء 2018
العملية الشاملة

محمد الباز

هل سأل السيسي عن إسلام بحيري وهو في السجن؟

السبت 02/يناير/2016 - 12:34 ص

الآن إسلام بحيرى فى السجن، لا أحد عاقل فى هذا الوطن يقر هذا المصير، لا أعترض هنا على حكم القضاء ولا أعلق عليه، لكن من حق إسلام أن يجد من يدافع عنه، وأنا هنا بلا مواربة أدافع عنه وعن حقه فى أن يفكر ويجتهد ويفند ما جاء فى كتب التراث، وإلا فكيف نفسر القاعدة الفقهية الشهيرة: من اجتهد فأصاب فله أجران، وإذا أخطأ فله أجر. فحتى لو كان الشاب المجتهد أخطأ فله عند الله أجر،

إننا لم نسجن إسلام بحيرى الذى خاض المجتمع ضده أكبر حملة تشويه، لا لشىء إلا لأنه تجرأ على الثوابت فأراد هزها، اقتحم كتب التراث وأخرج عيوبها وعوراتها، رفضنا ما يفعله، وكأننا نقول له: نحن نحب كل هذا العفن الذى نعرف أنه موجود فى كتبنا وتاريخنا وتراثنا، قطعنا عليه الطريق فى رسالة واضحة لرغبتنا فى تعطيل العقل واعتقاله، فالعقل لمجتمع متخلف هو العدو الأكبر.

فمحمد الباز هو هو إسلام بحيري، وهو جزء من هذه المدرسة التنويرية –زعموا– ممن يعادون كتب السلف، ويعادون الأئمة الكبار كالبخاري –رحمه الله–، بل والأئمة الأربعة والصحابة رضي الله عنهم!

إنهم يعادون كل شيء يرجع بهذه الأمة إلى حقيقة الدين الإسلامي الصافي النقي!

يحاربون كتب التراث التي لولاها لما استطعنا فهم الدين فهما صحيحا كما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم!

لولا كلام السلف لما استطعنا الرد بالحجة القوية الرد على الخوارج والتكفيريين وغيرهم!

إن المعركة –أخي المنصف– ليست بين الباز والشيخ هشام البيلي!

وليست بين قناة المحور وداعية معاصر سلفي!

إن المعركة أعمق من هذا بكثير!

معركة هؤلاء إنما تقوم على هدم الثوابت والطعن في كل ما هو ديني!

وإليكم الدليل:

محمد الباز يهاجم الأزهر:

قال الباز في مقال [دين مشايخ الأزهر x دين إسلام بحيري]:

((لا أحد من الأطراف المتنازعة الآن، يسعى إلى العمل من أجل وجه الإسلام الصحيح، لا بحيرى الذي يصرخ من وطأة الخرافات التي تملأ كتب التراث، ولا مشايخ الأزهر الذين يجتهدون الآن لإيقافه عند حده، إنهم يحمون مصالحهم لا أكثر ولا أقل، والمصالح هنا ليست مادية فقط، ولكنها معنوية أيضًا...

وما يردده مشايخ الأزهر ليس إلا دينهم الخاص بهم، والذي أنتجوه عبر آلاف السنين، بما فيه من قصور وعيوب وتشوهات، ومن حقهم أن يدافعوا عنه، ليس لأنه الحق المطلق، ولكن لأنهم يحمون ما حصلوا عليه من مزايا ومكاسب معنوية هائلة ومادية ضخمة)) اهـ

وجاء عنه في البوابة نيوز: ((محمد الباز يطالب بتفكيك الأزهر الشريف))



فهذا هو موقف الباز من الأزهر الذي يحاول الآن محاربة الشيخ هشام البيلي به!

محمد الباز يهاجم شيخ الأزهر ويطالب بحرية الكلام في الدين

وإن شئت أن تعجب من هذا الرجل فاعجب من كونه في الوقت الذي يهاجم فيه الشيخ هشاما البيلي بتهمة أنه يعطي دروسا بدون تصريح –زعموا– تجده يدافع عن إسلام بحيري الذي يتكلم بدون صفة أيضا!

نسي الباز أنه قال في مقطع بعنوان [محمد الباز و جدل حول تصريحات شيخ الازهر بشأن زواج القاصرات] وهو يدافع عن إسلام بحيري : ((القرآن ده مش بتاع بس المشايخ على فكرة، لأنَّه هنا فيه فرق بين إيه؟ بين التقوى وبين العلم، بمعنى إيه؟ ..

وهنا الأزهر بيقول، بيخلط ما بين الاتنين، بمعنى إيه؟

بمعنى إنه القرآن، علوم القرآن علم –أي حد يجتهد فيها بالمناسبة–يعني إذا درس وإذا امتلك أدوات البحث يقدر يدرس في القرآن ويدرس في السنة، مش مهم إنه يبقى شيخ بعمَّة ولابس ... وخريج الأزهر، فهو بيقول لك إيه؟ لأ، أصل دا مش تقي، لأ ملهاش دعوة، العلم غير التقوى، .. فالتقوى شيء والعلم شيء، عشان بس ميجيش يقول لك إيه؟ أصل هو إسلام بحيري باحث وإيه علاقته بـ...

لأ، لأ، له علاقة، راجل دارس وباحث واتكلم...، خد بالك سيبك منه، من شخصيته، من اسمه، ولكن اسمع الكلام اللي هو قاله، راجل بيتكلم بالآيات القرآنية، تمام؟

يعني مبيجبش كلام من عنده ويقول هو دي الدين، لأ بيقول بالقرآن الكريم

فيجي إيه؟ عشان ناس تغلوش على دا فيجي يقول لك لأ هو دا مين وأصله إيه ودرس إيه وعمل إيه؟

يا سيدي سيبك منه، هو بيقول إيه؟ المسألة، المسألة، استند للقرآن ولا مستندش؟ فسَّر. ولا مفسرش؟ قال ولَّا مقالش؟ عنده منطق ولا معندوش منطق؟)) اهـ

نقول:

هل رأيتم مدى التناقض الذي وقع فيه هذا الرجل؟!

إنه ينافح عن فكرة يراها وهي أن كل مؤهل علميا ولو لم يحصل على الشهادة فله أن يتكلم في الدين!

ثم تراه يأتي على المؤهل بحق الذي بذل عمره في تعلم العلم وتعليمه ليسأله عن شهاداته!

وحين تأتيه بإجازاته من العلماء الكبار فإنه لا يعتبر بها!!

انتقاد الباز لمن يلجأ للقمع في الرد على المخالف وتناقضه مع الشيخ هشام البيلي في هذا

قال في مقال بعوان: [حتى لا يقول الناس إن "السيسي" يسجن أصحابه]:

((كان يمكن أن يكتفى المجتمع في الرد على إسلام بحيرى أو فاطمة ناعوت بما كتب في الصحف وأذيع على شاشات الفضائيات، بما يكشف أن ما قالوه ليس صحيحًا من وجهة نظر أصحابه بالطبع، ثم نلتفت بعد ذلك إلى همومنا ومشاكلنا الكبرى، لكننا لا نستطيع أن نفعل ذلك لسبب بسيط، أننا تحولنا إلى مجتمع متعصب غير متسامح، يميل إلى العقاب والانتقام والتنكيل بمن يخالفنا الرأي، معتقدين أننا بذلك نتقرب إلى الله...)) اهـ

نقول: سبحان الله!

لقد رأى الجميع كيف حرض الباز واستعدى الأوقاف وغيرها على الشيخ هشام البيلي ونادى بالتحرك السريع لإيقافه وإغلاق موقعه ومقاضاته!

بل قال باللفظ إن أي فتوى من فتاوى الشيخ هشام البيلي كفيلة لأن توصله لعشماوي!

في حين تجده يدافع عن كل منحرف ويطالب بالرد العلمي ومقارعة الحجة بالحجة!

في مقال بعنوان: [حرق كتب حسن البنا وسيد قطب ليس حلًا] طرح الباز سؤالا جاء فيه:

((هل يجب حتى مصادرة كتب حسن البنا وسيد قطب؟ هل من المفيد في معركة المجتمع المصري كله مع الجماعة أن نصادر الكتب التي تستند إليها في تبرير عنفها وإرهابها وأعمال قتلها وتخريبها؟..

ثم أجاب منتقدا وزارة الأوقاف في جوابه:

((.... لماذا لا نضع النقاط فوق الحروف الصحيحة، ونعلق الجرس في رقاب من يقدمون أنفسهم على أنهم رجال الدين الإسلامي الرسمي، هؤلاء الذين يجلسون على مقاعد المؤسسات الإسلامية الرسمية (الأزهر والإفتاء ووزارة الأوقاف).. هؤلاء الذين تحولوا مع الزمن إلى مجرد موظفين، لا يشغلهم شيء إلا الحفاظ على وظائفهم ومكاسبهم..

كان يمكن لهؤلاء أن يكفوا عنا أذى الأفكار المتطرفة، لو قاموا بواجبهم لا أكثر ولا أقل، لو درسوا وكتبوا وأنتجوا كتبا تبين زيف وهزال وضحالة أفكار حسن البنا ومن على شاكلته، لكنهم لم يفعلوا شيئا من هذا، واكتفوا بأن يقوموا بدور الرقيب السمج الذي ينزل إلى المساجد ليفتش في مكتباتها مطاردا الأفكار بين الصفحات...

البوابة نيوز
سيناء 2018 العملية الشاملة
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
عبد الرحيم علي
رئيس التحرير التنفيذي
إسلام حويلة

محمد الباز
حرق كتب حسن البنا وسيد قطب ليس حلا
الجمعة 26/يونيو/2015 - 04:32 ص

لماذا لا نضع النقاط فوق الحروف الصحيحة، ونعلق الجرس في رقاب من يقدمون أنفسهم على أنهم رجال الدين الإسلامى الرسمى، هؤلاء الذين يجلسون على مقاعد المؤسسات الإسلامية الرسمية (الأ.هر والإفتاء ووزارة الأوقاف).. هؤلاء الذين تحولوا مع الزمن إلى مجرد موظفين، لا يشغلهم شىء إلا الحفاظ على وظائفهم ومكاسبهم، وهى بالمناسبة كثيرة جدا، وقد تعذرهم في طريقة محافظتهم عليها.

كان يمكن لهؤلاء أن يكفوا عنا أذى الأفكار المتطرفة، لو قاموا بواجبهم لا أكثر ولا أقل، لو درسوا وكتبوا وأنتجوا كتبا تبين زيف وهزال وضحالة أفكار حسن البنا ومن على شاكلته، لكنهم لم يفعلوا شيئا من هذا، واكتفوا بأن يقوموا بدور الرقيب السمج الذي ينزل إلى المساجد ليفتش في مكتباتها مطاردا الأفكار بين الصفحات.

هي مهزلة بالفعل، لأن هذه النخبة عاجزة تماما، ولذلك لجأت إلى الحل الأسهل، المصادرة والتهديد بحرق الكتب والأفكار التي لا يقدرون على مواجهتها وتفنيدها، وتقديم خطاب قادر على هزيمتها ومحو آثارها..)). اهـ

نقول:

فأين ذهب هذا الكلام أيها الإعلامي محمد الباز؟!

لماذا وقفت عاجزا عن مناقشة ما طرحته من كلام الشيخ هشام البيلي واكتفيت بالتأزيز والوشايات والأساليب الرخيصة؟!

لماذا وأنت تنادي بحرية الرأي لم تعتبر –تنزلا– ما قاله الشيخ هشام البيلي من هذا الباب؟!

لماذا اتسع صدرك لكتب سيد قطب وحسن البنا وطالبت بأن يرد عليها بالحجج، ولم يستع صدرك للشيخ هشام البيلي؟

ولماذا عذرت من نفت عن إبراهيم –عليه السلام– النبوة وقلت بأن لها حرية الرأي ولم تعذر –تنزلا الشيخ هشاما البيلي؟

ولماذا نافحت عن إسلام بحيري الذي بحسب كلامك أنت يهدم في الثوابت، ولم تقبل كلام من تكلم بكلام أهل العلم!

إن هذه التناقضات لدالة على أنك بالفعل تحارب منهجا لا أشخاصا، وتدافع عن منهج لا عن أشخاص!

إن هذا يؤكد كما مر أنك تحارب كل ما هو مرتبط بتاريخ هذه الأمة وكتب السلف، فالمعركة بينك وبين الشيخ هشام البيلي، كالمعركة بينك وبين الأزهر، كالمعركة بينك وبين الأوقاف!

المعركة واحدة والحملة على كتب التراث –كما يسمونها-!

الحملة على البخاري ومسلم، الحملة على الصحابة والأئمة عليهم الرضوان!

وأخيرا:

فسوف نبين بالحجج والبراهين في الحلقة التالية –إن شاء الله- بطلان ما اتهمت به الشيخ هشاما البيلي من شذوذ في الفتوى، أو تطرف بالأفكار، أو ما وصفته بالفتاوى المظلمة!

وسنبين لكل متابع منصف حقيقة ما نسبته للشيخ هشام البيلي وكيف افترى عليه المفترون ونسبوه كذبا للبطالين.

والله حسبنا ونعم الوكيل

كتبه/

د. محمد عبد الحي